

8/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط الثامن/ عبدالعزيز بن باز

باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

رحمه الله تعالى قراءة أخينا في الله الشيخ فهد الحميم حفظه الله تعالى. تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه. تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 00:00:00
واسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا العمل مثبتا في ميزان حسنات مصلبه تحقه
وقارئه والمعلق عليه وسامعه ومسجله ومدحه وجامعه هو ولی ذلك وال قادر عليه. اللهم انا نسألك - 00:00:20
نافعة ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم حبب اليانا الایمان وزينه في قلوبنا. وكره اليانا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين
نبدأ هذا الشريط من اخر صفحة تسع عشرة وثلاثمائة. قوله رحمه الله تعالى الوجه - 00:00:40

خامس تشبيه الرجال للنساء فان المولاني كان السلف يسمونهم مخانيس لان الغناء من عمل النساء ولم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يغنى في الاعراس الا النساء. كالاناء والجواري الحديثات السن. فإذا تشبه - 00:01:01

الرجل كان مقدنا وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المختين من الرجال والمتبرجات من النساء هكذا فيمن يحضرون في السماء من المردان الذين يسمونهم الشهدود. فيهم من التعتن بقدر ما تشبهوا بالنساء. عليهم - 00:01:21

من اللعنة بقدر ذلك وكان ذلك ضمن حلقة بتاريخ الحادي عشر من شهر ربيع الاول لعام سبعة واربعين وalf مع تحيات وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي مكة المكرمة في اخر شهر الله المحرم الحرام لسنة عشر واربعين وalf - 00:01:41

هذا وصل الله وسلم وببارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:02:09

الوجه الخامس تشبيه لجانب النساء ان المغالبة كان السلف يسمونه لانهم امنوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا في من يحضرون في السماء - 00:02:31

نسأل الله السلامة. نعم كيف نبدأ هذه وهكذا في من يحضرون في السماء الى الموتى الذين يسمونهم الشهدود فيهم من التخلف وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في محمد - 00:03:21

ونعلمهم ونجعلهم كيف نمر بقربهم هم؟ نعم. نعم مم. ونجعلهم طواغيت. سمعا ومنكر خلاص لقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف ان نؤمن ونجعلهم وامي معظمين بالباطل الذي حرمه الله ورسوله عقوبة اهله وامامه - 00:04:01

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حال الشهادته دون عدل حدود الله فقد ضاق الله على ذلك يجعل ذلك دينا لا سيما التعظيم لا سيما التعظيم في الفواحش. ان هذا من شأنه اذا كان - 00:05:51

ولا رئاسة وحكمها لاجل ما يجتمعون ولا يجتمعون عليهم لعنة الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعظم نوح النبي والامن على واحق بنعمة الله وغضبه مالك وما زال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:06:21

ما هم على الفواحش قد دخلنا في غير هذا الوضع اسمه ما يتعلق بذلك ما لا يختره هذا الوضع. هذا بالثالث ان معناها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - 00:07:31

وعلى آله وصحابه رحمه الله تعالى باسم الله كما ثبت في الصحيح عن ابي موسى انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقلنا اذا عونا على كبرنا فارتقت اصواتنا فقال يا ايها الناس والله على انفسكم انكم لا تدرؤن اصم - 00:08:31

انما وقال عن ذكريات وقال تعالى ربك في نفسك تضرعا واحتفيادا ودون جهل وقيادة ودونا جهنم من الغافلين. وفي هذا عن سلف الامة وائمه اعمالهم. والمعنى ان هذا المعنى بقى الاذان - 00:09:11

والتبية ونحو ذلك الصلاة حتى يتعلم الجاهل الناس الصوت وعدم الدعاء بينه وبين العبد وبين ربه ان ينفع انما امام مجتمع له في القنوت والاستسقاء ونحو ذلك الامور تتعلق بمجال - 00:10:01

فالاصل في الدعاء انما جاء في الشرع انما دل عليه الشرع من شرعية بالاذان والاقامة والتبية بما فيها من المصالح من تعليم الجاهل وافساد الضلال والدعوة الى الحق دعوة الله عز وجل للحج هذا هو الاصل ولهذا قال الصحابة على انفسهم - 00:10:31

فلا حاجة الى هذا الجهر وفي هذا من سلف الامة وائمهها من ليس هذا موضعه كما قال الحسن البصيري والصوت بالدعاء وكذلك ابن عباد فقال ابن عباد وهو من كبار التابعين من اصحاب علي الحسن البصري متى كانوا يستحبون قهوة الصوت عند - 00:11:01

وهذه المواقف الثابتة تطلب التفوس فيها الحركة الشديدة ورفع الصوت عند الظالم ما فيهن من حلاوة ومحبة لكل الحزن والبكاء والانقسام وان كانت النفس تطلبها كما في حال الوسائل لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:41

اخوتنا قال النبي صلى الله عليه وسلم والحراثة والشاقة. والثالثة التي ترفع لانه يتأمل ما يتعلق بحق الله وتعظيمه وفي اتباعه ذلك لا حرج له الصوم كان السلف يشهدون اصواتهم يعني - 00:12:21

من نعيم او عذاب وبعد ذلك ومحل تشكييل ومحل اعتبار ليس محل كذلك عن تفكير وعن نظر وعن اخلاقهم لله عز وجل وتأمل في مواطن العفو ولا سمح الله في الصوت هذه - 00:12:51

يستهدون فيها هو الصوت عند الذكر وعند جماله وعند القتال لما فيه هذه المقامات من الحاجة الى الاخلاص والتذكرة والتعقل وعدم يحصل حسابهم ان انه احب الله. وقال ان الله لا يراسل - 00:13:21

واشهد وهذه اعظم نهي العلماء ونحو ذلك الجنائز كما وصاني احمد وغيره بخلاف الكهف فان ذلك مشروهة. اما الكفار فهذا السنة لخالد امرأته يوم فتح مكة. انك لو شهدت يوم - 00:13:41

غفران وفضل واكرمهم وابو يزيد قائم كالموت مع واستكبارتهم بالسيوف المسلمة. يقطع كل ساعد نهيتهم لم تنطقي في اللوم ادنى كلمة لم تكن على اهل الخفاء الراشدين امراء المسلمين. وانما حدث اليوم ما حدث في ظني من جهة بعض ملوك المسجد - 00:14:31

من ال فارس فانهم احدثوا في احوال الامامة والانسان امورا كثيرة. وانببت في الارض لكون ملوكهم انتشر حتى ان يتكلم احد بخلافه. حتى ونظر الناس ان ذلك من احداث عثمان بن عفان وليس لا موت ذلك بل ولا فان وعامة خلفاء والامراء - 00:15:11

قال عثمان رضي الله عنه ثالث ظهر في الامة ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لتأخذن ومن الناس من اولئك سنن حتى دخلت وقالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قالوا فمن وكلا الحديثين الصحيح. اخبر بأنه يكون في الامة من - 00:15:41

يتشبهوا باليهود والنصارى ويكون فيها من يتشبه بفعل التمر. ما شاء الله. ولهذا ظهر في شعائر المقاتلين والاسماء التي تكون لاسباب مثل فان ذلك في وصاحب الروح وكذلك النساء والنسماء اي صاحب الایتمام وحافظ الركاب. وهو الذي يثليج البركة ويحيي - 00:16:21

هذا كتب ذلك الناس الصلاة بين المسلمين وبين الكفار حتى عن واجبهم في الحروب من القبور والمزامير الله المستعان نعم وذلك صاحب الذي يرسل الصيام وكذلك الحداد والبواب الذي يمنع من الدخول والخروج ويعلم فيه. وكذلك يقولون في مداومة - 00:17:11

كانوا هذا لصاحب الثياب الذي يحفظ الثياب وما يتعلق بذلك ولصاحب السباح والجوكان والبندق والدواءات وخير خزانة المال والاستاذ وهي تسر به قاد المال وصرفه فيما يحتاج ويلينون الطعام والمواطن وييسعى بعد ذلك الى هناك الطعام والشراب فيقولون مرض دار اي صاحب - 00:18:21

وما يتعلق بها وشر رجال لصاحب الشراب ويقولون محمد مهما دار اي صاحب المهم كما يقولون وفي لغته وهو صاحب الضيافة

الذين هم ونحو ذلك ممن يتخذ له واخبار وكتب ومقالات ونحو ونقل ذلك ونحو ذلك. فان الالف والنون في - 00:19:01
كما يقولون مسلمان وفقيهان المسلمين وفقهاء وعلماء ونحن لا نتصورهم خلع وهذا بيت السلاح مطلقا. وان ذكر لفظ الجر خاصة كما
كان الصحابة يعبرون عن السلاح بالحوثة والحودة لي من الذي يقال له الجرد ونقلت السكين - 00:19:41

وربما كانوا اصحابكم والسلاح والسلاح. ولهذا لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اليهود صالحهم على اننا وفي السيرة كان في بني
فلان وفلان من الانصار الحاجة والحصول هم الذين لهم السلاح الذين يقاتلون بها والفصول التي يأمرنون اليها كما يقولون
الناس من اصناف - 00:20:21

المعاصي والرسول وبنا وانفسنا. فان هذه الامور هي وهي دون القتال وبها سمع المقاتل والمطلوب بخلاف من فانه ممك من نفسه
مقدور عليه مثل السلاح خير من ومن لم يكن كتابه الا في الحصون والجدر شهوا منهم. كما قال تعالى عن اليهود - 00:20:51
قاتلوا لكم جميعا ما في قري محطة شديد فاحسبهم جميع وقلوبهم شتى والمحدثات في امر الامارة والملك والقتل كثيرة جدا
للشهادة فان الامة هي في الاصل او بعد اصناف كما ذكر ذلك في قوله فاقرأوا ما تيسر من القرآن - 00:21:31
وانت يكون منكم مرضاة واخرون يغضبون في الارض يسهرون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله القراء وهم ينسوا
العلماء والعباد ويدخل فيهم من تضرع عن هذه الاخلاق منها المتكلمة والمتصوفة وغيرها - 00:22:01

واخفض المنتسب من ضرب في الارض. واما المقيمون من اهل الصناعة فان فجارات فيمكن ان يكونوا من القرآن فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مرض او سافر كتب له ما - 00:22:21

صحيح الله سبحانه انهما ذكرنا من الاصناف في الاية ليبيبا من يسقط عنهم قيام الليل من اهل الاباء. وذكر النبي اللذين ذكرنا في
الحديث وذكر المسافرين في الضربين. الظاهرين في الارض يبتغون من فضل الله والمقاتلين في - 00:22:41
والمقصود هنا ان البنات والتجار ومن رسول الله ان الله ونحن كل هؤلاء قد حصل فيهم من الانواع المختلفة وبين قبيح اما هذه
الثلاثة المؤمنون به والمنهي عنه والله فيما اباحه الله - 00:23:11

الرحمن اذا كان الشخص ما تفعل مأمورا الا بمحمود اعظم منه. ولا تترك الا لمحمول اعظم منه لم يؤمر امرا يستلزم وقوع محمود
راجح ولم ينهى له ان يستلزم فان امر بالمعرف والنهي عن المنكر مضى لكن اذا كان الشخص - 00:24:01
الا تجعل مأمورا الا بمحمود اعظم منه. ولا تتركوا مأمورا الا بمحمود اعظم منه امرا يستلزم وهو محظوظ رابحا ولم ينهى نهايا يستلزم
وقوامه للراجل. فان الامر بالمعرف والنهي عن المنكر - 00:24:31

ان المنكر هو الذي بعثت به الرسل والمقصود تحصيل المصالحة وتسليمها وتغلب المساكين فاذا كان الامر بالمعرف والنهي عن المنكر
مستلزم من الفساد اكثر مما فيه من الصلاح. لم المشروع الوطني وقد كره ائمة السنة اقفال الخدمة التي يسميها كثير من اهل الاهواء
الامر بالمعرف - 00:24:51

وهو النهي عن المنكر فان ذلك اذا كان يوجب فتنه هي اعظم فسادا مما في ترك الامر من المعرف والنهي احتمال انهما كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم. الا نذكركم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة ومواهب المعرف - 00:25:21
ايم المنكر قالوا بلى يا رسول الله والاصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالة لا قوة تحقيق الشعب ولكن تحلق الدين. لكن
المقصود هنا ان هذه الاصوات المحدثة في امر الجهاد - 00:25:51

ان فيها مصلحة رابعة فان التزام المعرف هو الذي فيه المصلحة الراجحة. ما في اطلاق الذكر ان الأولون والثامنون لهم بإحسان
افضل من المتأخرین في كل شيء من الصلاة وجنسها من الذكر والدعاء - 00:26:11

القرآن واستماعه وغير ذلك ومن الجهاد باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذه حلقة الثامن عشر من شهر
ربيع الاول لعام سبعة الف واربعمائة والف والى هنا كان قد انهى الشريط الاول الاصلی الذي تم التسجيل عليه. وعنه - 00:26:31
حدث هذا السخط اليسيير وهو دون السطرين في صفحة احدى وثلاثين وثلاثمائة. فنقرأ الفقرة بتمامها تماما للفائدة قال رحمة الله
تعالى لكن المقصود هنا ان هذه الاصوات المحدثة في امر الجهاد وان ظن ان فيها مصلحة راجحة - 00:26:58

فإن التزام المعروف هو الذي فيه المصلحة الراجحة. كما في اصوات الذكر اذا السابقون الاولون تابعون لهم بحسان افضل من المتأخرین في كل شيء من الصلاة وجنسها من الذكر والدعاء وقراءة القرآن واستماعه - [00:27:19](#)

وغير ذلك ومن الجهاد والمارمة وما يتعلق بذلك من اصناف السياسات. من اصناف السياسات والعقوبات والمعاملات لاصلاح الاموال وصرفها. فان طريق السلف اكمل في كل شيء. ولكن يفعل المسلم من ذلك ما وقد - [00:27:39](#)

عليه كما قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم تم بحمد الله تعالى مع تحياتي وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد - [00:27:59](#)

النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين. واللان مع تتمة الحلقة من صفحة احدى وتلذين المئة سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:20](#)

وان حكم الصوت هذا ربنا والسنة المصلين الله مم مسألة واستعباد والمزامير والاشياء احدثوها مثل الموسيقى الان الصحابة نعم قال رحمه الله تعالى قال ابو فاطمة الصوت مما انعم الله تعالى - [00:28:38](#)

على صاحبه من الناس قال الله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء. قيل في التفسير من ذلك والصوت الحسن الله سبحانه وصوت الفظيع فقال تعالى صوت الحمير نعمة الله فيما شاء - [00:31:08](#)

المستعملة في طاعة الله يحمد صاحبها عليها. فيقول ذلك شكر الله وجوده المزید من فضله وعملت من حسن استعمال الصوت الحسن في قراءة القرآن كما كان ابو موسى الاشعري يفعل. وكما كان النبي صلى - [00:31:38](#)

اللهم صلي وسلم يستمعون قراءته وقال مررت بك البارحة وانت تقرأ فجاءت استمع لقراءتك وقال لو علمت انك تستمع لحضرته لك تحذيرا وقال لقد اوتني هذا ملليارا من مزامير ال داود - [00:31:58](#)

ضم الشمال النعم في المباح المحظى فلا يكون طاعة فكيف في مكروه يوم محرم. ولو كان ذلك جائز ان لم يكن قربة ولا طاعة الا باذن الله. ومن جعله طاعة لله بدون ذلك فقد شرع من الدين - [00:32:18](#)

ما لم يعلم به الله ومعلوم ان قوة نعمة والجمال نعمة وغير ذلك من نعم الله التي لا يحصيها نعمة وينجب الاستدلال من استدل بایمان الله بالسلطان والمال على معاذرة عادة النفوس في السماء ذلك فيه من الظلم - [00:32:38](#)

الفواحش ونحن ذلك. فاما سماع الصوت الحسن في الاغاني والات المدام مثل استعمال السور الحسنة في الفواحش واستعمال السلطان للكبرباء والظلم والعدنان والاستعمال والمال فيه ثم يرفع منه هذه يستعملها الكفار والفساد في انواع من الكفر والفسق اكثر مما يستعمله المؤمنون في الایمان - [00:33:18](#)

واهدوا الاصوات المطرية والمطرية اکتروا من المسلمين. فاي الحمد لله ذلك ان لم تستعمل في طاعة الله ورسوله. واما قوله ان الله لم تضيع. فهذا غلط منه فان الله لا يضر ما خلقه ولن يكون كتابا للعبد. انما يم العبد بافعاله الاختيارية. دون - [00:33:48](#)

وانك وان صوته قبيحا فانه لا يذل على ذلك وانما ليؤمن بافعاله وقد قال الله في المنافقين واذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقومهم وقال ومن الناس فضلهم في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو على خاصم. نعم. فانا - [00:34:18](#) ان الله ما يكون من اختيار العبد من رفع الصوت الرفع المنكر سماء كما يوجدون لك في اهل الهم والجفاء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجفاء والإيمان وقصوة القلوب في كذابين من اهل الوبر وهم الصياحون صباح - [00:34:48](#)

وقد قال الله تعالى صوت الحمير ان يرد من صوته كما امر المؤمنين ان يغضوا من ابصارهم وكما امرهم ان يقصدوا في مشيا وذلك كله فيما يكون باختيار لا مبخلني الا لنة الصوت لا مدخل للذمة وعدم نبذته في ذلك. وقد قال تعالى - [00:35:08](#)

وان الذين ينادونك من وراء الحجرات اکثراهم لا يعقلون. وقال لا ترتفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهرونه من قبل وقال ان الذين يموتون اصواتهم عند رسول الله يبارك الذين الله قلوبهم - [00:35:38](#)

وفي صحيح البخاري عن عبدالله بن عمرو في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الشهوات وهذا ليس بفضل ولا شفار للاصوات ولا يزيد السيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر - [00:35:58](#)

وفي الصحيح ايضا هو امر انه امر ان يبشر خديجة ببينة في الجنة صلى الله عليه وسلم قال انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة صوت لهو ولا - 00:36:18

ومزامير الشيطان وفاضل عند مصيبة لطم خلود وشق جيوب ودعاء بدعوى الجاهلية ثم صلاة واسترداد القلوب الاصوات الطيبة واسترواحها اليها مما لا يمكن فان الطفل لا يدخل الى الصمت الطيب والجمل يقايس تعب السير ومشقة الحمولة. فيهون عليه فيهون - 00:36:38

عليه بالحذاء قال الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وحتى اسماعيل ابن عليه قال كنت امشي مع الشافعي رحمه الله تجدنا بموضع يقول فيه احد شيئا فطأنا منه - 00:37:08

اليه ثم قال ايطريك هذا فقال اما لك حس قلت قد كان مستشهد على الامور الحسية بحكاية مكذوبة على الشافعي. فان اسمها فان اسماعيل ابن علي شيخ الشافعي لم يكن من - 00:37:28

ولم يروي هذا عن الشافعي بل الشافعي ولم يرها وهو منهج الله شيوخ الشافعي وابنه ابراهيم ابن اسماعيل كان متكلما تلميذا لعبدالرحمن عبد الرحمن بن كيسان العصم. احد شيوخ المعتزلة وكان كم ذهب الى مصر وكان - 00:37:48

ما بينه وبين الشافعي مناواة. حتى كان الشافعي يقول فيه انا مخالف لابن عمة في كل شيء حتى في كون لا الله الا الله لاني اقول لا الله الا الله الذي كلم موسى من وراء الحجاب وهو يقول لا الله الا الله الذي - 00:38:18

في الهواء كلاما يسمعه موسى وهذا يذكر له اطوابا ولها لا ينكر له اولا رسالة في اصول ويظن بعض الناس ان ابنيه يشتبه بابيه. فانه شيخ الشافعي واحمد وطبقتهما اسماعيل - 00:38:38

والله محمد بن اسماعيل وابراهيم رحمه الله ومحمد بن اسماعيل وابراهيم ولكن هذا ابراهيم ابراهيم وهذه الحكاية التي فيها الا ما هو مدرك بالاحساس من ان الصوت الطيب. لذيد مضرب وهذا يشتراك فيه جميع - 00:39:08

اكملت هذا من امور الدين حتى استدل فيه من ذكر الشافعي في مثل هذا الاسم الشافعي في مثل هذا رب من منصبه رحمه الله ولو انتبه من ان يحيى من ان يحكيها عن الشافعي. ثم الحسن فيه لذدة امر حسي لكن - 00:40:08

في هذا مما يدل على الاحكام الشرعية من كونه مباحا او مكروها او محظيا مثل هذا ان يكون استعداد النفوس بالوطء مما لا يمكن جحوده واستخدامها بال مباشرة للجميل من النساء والصبيان مما لا يمكن جحوده واستغلالها بالنظر الى الصور الجميلة مما لا يمكن الوحود هو استبداده - 00:40:48

وبانواع المطاعم والمشعر مما لا يمكن بحضوره فاي دليل في هذا لمن هداه الله على ما يحبه الله ويرضاه او يملحه ويديله. ومن المعلوم ان هذه الاجناسة فيها الحال والحرام - 00:41:18

بل كان مناسب لطريقة الشهوات واللذات ومخالفة الهوى ان يستدل بكون الشيء لذيدا مشتهى مباینا لكل والتسوق كما قد يفعل كثير من المشايخ يزهدون بذلك في جنس الشهوات واللذات وهذا - 00:41:38

وان لم يكن في نفسه دليلا صحيحا فهو اقرب الى طريقة الزهد والتتصوف من الاستدلال بكون على كونه من الله وكل من المسلمين له وكل من الاستدلال باطل فلا يستدل على كونه محمودا - 00:42:08

او حلالا وحراما الا بالادلة الشرعية. المقصود بهذا ان الاصوات الحسنة يعني الاغاني والاستماع لها وجعلها بل هذا من من الاغراض الكبيرة انتكاس الامور وانما يقال في مثل هذا ان الصوت الحسن بقراءة القرآن الى الله والتوجيه اليك ونحو ذلك - 00:42:28

الله وكيل اما يقال بالصوت الحسن فلا مانع من اجتماع الاغاني بسباب حسنة من الرجال ومصادر الاستدلالين باطل فلا يستدل على الشرعية لا بكونه لذيد في الطبع وغير لذيد. ولهذا - 00:43:08

على من يتقرب الى الله بتركهم في اللذات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذين قال احدهم وقال الآخر اما انا فاقوم لا انا فلا اتزوج النساء وقال لآخرنا انا فلا اكل اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - 00:43:38

قال النبي صلى الله عليه وسلم لكني اصوم واحرم واعتمد اللحمة من رغب عن سنتي فليس مني الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا

تحرموا طيباتكم اما احل الله لكم ولا تعتقدوه. الله اكبر. ولا تعتقدوا ان الله لا يحب المعتدين. ثم اني ثم انا - 00:44:08

وطائفة معه يمدحون التقرب الى الله بتركهم في الشهوات. وتارة يجعلون ذلك دليلا على حسنها وصونه من القربات وهذا بحسب وجه احدهم وهوه. لا بحسب ما انزله الله اه وما هو الحق والعدل؟ وما هو الصلاح والنافع فيما ابتلاه؟ والتحقيق ان العمل لا يمدح ولا -

00:44:38

وفي مجرد كونه انما ينجح ما كان لله خطوا للعبد انفع. سواء كان فيه لذة او وقارا يجعلون ذلك دليلا على حسنها وكونه من وهذا بحسب وجه احدهم وهوه. لا بحسب ما انزله الله وارحاه. وما هو الحق والعدو - 00:45:08

ما هو الصلاح والنافع فيما الكلام والتحقيق ان العمل لا يمدح ولا يذم لمجرد كونه لذة انما يمدح ما كان لله اقوى وللعبد انفع. سواء كان فيه لذة او مشقة ورب لذذ هو - 00:45:38

طاعة ومن ذاه ومن له شق هو طاعة ومنفعة. ورب لذذ له شق صار منها عنده ثم له تداني هذا على تحكيم القرآن به لكان مناسبا فان الاستعانت بجنس من نافعة لا جنس الطاعات مما - 00:45:58

اصله الشريعة كما يستعان بالأكل والشرب على العباد الاكبر. قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا من الطيب فكل من طيبات ما رزقناكم واشکروا لله. وقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وفي الحديث المتفق عليه - 00:46:18

عليه السلام انك لن تنفق نفقة تبغي بها وجه الله. ان لا ازدت بها درجة ورثة حتى اللقمة سوف والا في امرأتك. وقال وفي بعض الاحاديث وفي بعض احدكم انه صدقة وكذلك - 00:46:38

ظروف النعم كما في الحديث الصحيح ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها فلو قال ان الله الله خلق فيما الشهوات واللذات لنستعين بها على كمال مصالحنا وخلق فيما شهوة - 00:46:58

فإن ذلك في نفسه نعمة وبه يحصل البقاء بسوءنا في الدنيا النكاح واللذات شهوة النكاح واللذة به وهو في نفسه نعمة وبه يحصل بقاء النسل فإذا استعين هذا وغير استعين بهذه القوى على ما امرنا به فإذا استعنا بهذه القوى - 00:47:18

الذي كان ذلك سعادة لنا في الدنيا والآخرة. وكنا من الذين انعم الله عليهم نعمة مطلقة وان استعملن الشهوات فيما حضره علينا باكل الحبائب بنفسها. او كسبها كالظلمال من حوض الاسراف فيها او تعدينا ازواجاها وما ملكت ايمانا كنا ظالمين معتدين غير - 00:47:48

شاکرین لنعمته. يا حول الله. لكن هذا كلاما حسنا. والله قد خلق الصوت الحسن وجعل النفوس تحبه وتلتز به. فإذا استعنا بذلك في استمعنا امرنا باستماعه وهو كتاب في تحسين الصوت لي كما امرنا وكما امرنا بذلك. لما امرنا بذلك قال زينوا القرآن - 00:48:18

باصواتكم وكما كان يفعل اصحابه بحضرته مثل ابي موسى وغيره. والناس قد اتهمن النعمة في الطاعة وكان هذا حسنا مأمورا به كما كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لابي موسى يا ابا موسى - 00:48:48

ان ربنا ويقرأ وهم يستمعون وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اجتمعوا امر واحد ايضا منهم ان يقرأ والبراق يستمعون. تعالى كان استمعاهم وفي مثل هذا السماء كان - 00:49:08

يستعملون الصوت الحسن ويجعلون سلالهم بالصوت الحسن عونا لهم على طاعة الله. على طاعة الله وعبادتي باستماع كتابي فيثابون على هذا الالتزام اذ لذة المأمور بها المسلم هل ينور بها المسلم يثاب عليها كما يثاب على اكله وشربه ونكاحه وكما يثاب على لذة قلبه - 00:49:28

بالعلم والايمان فانها اعظم اللذات وحالوة ذلك اعظم الحالات ونفس كلابه وان كان متولدا عن سعته وهو في نفسه ثواب. فالمسلم يثاب على عمله وعملي ما يتولد عن عمله ويثاب عن ما يكل به من ذلك مما هو اعظم لذة منه - 00:49:58

متقلبا في نعمة ربه وفضله. واما ان يستدل بمجرد استغلال الانسان والصوت او ما من الصهل اليه او استراحة قلبها على جواز او استحباب في الدين فهو من اعظم الضلال - 00:50:28

وهو كثير فيمن يبعد الله بغير العلم المشروع ومن المعلوم ان الاطفال والبهائم تستروح وبالأكل والشرب فهل استدل بذلك على انكم لا اكل وشرب فهو حكم مأمور به. واصل الغلط في - 00:50:48

هذه الحجج الضعيفة انهم يجهلون الخواص عاما في الاadle المنصوصة الله المستعان. اللهم امين. نعم؟ بالنسبة اخوانى اخبار التنسيق الجميل تلاوة القرآن وجود القاء القرآن بحروفه الكاملة وتفخيمه تم تغطيته موجودة كما يقول التعاون المزودين ومما يستحب وما ينبغي ان لان من باب - 00:51:08

وتحسين الصوت بالقرآن وتلاوة كما امر الله نعم. نعم. بعض الناس التطوير الزائد هذا ما ينبغي انما هو شيء الذي درج عليه السلف الصالح. نعم نعم يقرأ من دون تكبير. ما يقال انشراع التكبير والضحى الى اخره هو حديث ضعيف ثم نبه ابن كثير وغيره - 00:51:48

لا هذا ذكر بعض القراء ان يكبر عندما يبدأ صلاة الضحى الى اخره. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:52:28

رحمه الله تعالى في هذه الحجج الضعيفة. انهم يجعلون خاصة عامة في الاadle المنصوصة وفي عموم ويجنحون الى ان الالفاظ في الكتاب والسنة. فيمنحون الى ان الالفاظ في الكتاب السنة اباحت او حممت معه من السماء يدرجون فيها سماء او يجنحون الى المقام التي - 00:52:48

والاستحباب في نوع من الاصوات والسماء و يجعلون ذلك متناوئا لسماع المكالم والتسبيح. مم. وهذا بينما فرق الله بينه وبين الذين قالوا انما البالغ مثل الريا واكل هذا قياس المشركين الذين - 00:53:18

واجعلوا لله انيادا سموهم برب العالمين في عبادتها واتخاذها امرها وكلامك من عدل برسوله متنبئا كذا با كمسلمة كالكذاب او عدل بكتابه وتلاوته واستماعه كلاما اخر عن قراءته او سماعه من الدين دينا اخر شرعه ونشركه فهذا كله من فعل المشركين - 00:53:38

فان دخل في داره من المؤمنين قوم متاؤين في الناس كما قال الله تعالى وما يؤمن اخرهم الا انهم مشركون فشيئا لهذه الامة نعم فقال ولا ينسى نعم ابشركم في هذه الامة يا اخوان دبيب النمل وهذا مقام ينبغي للمؤمنين التدبر فيه فانه ما بدل - 00:54:08 دين الله في العمر المتقدم وفي هذه الامة الا بمثل هذا القياسي وبها ما قيل ما عبد الشمس والقمر الا في المكان اشرف للشرك انفع انف وجهها كاملا بالله. ان تعذر بالله مخلوقاته في بعض ما يستحقه وحده فانه لم - 00:54:48

احد والله شيء من مخلوقاته في جميع الامور. فمن بغي فمن عبد غيره او توكل عليه فهو مشرك به كما الى كلام الله الذي انزله وامر باستماعه فعلد به سماء عذاب الاثار. فقد روي عن النبي صلى الله عليه - 00:55:08

الكلام وروي ما تقرب اذهب الى الله بشيء احب اليه مما خرج من التراب هذا محفوظ عن صدام ابن الارج. احد المهاجرين الاولين احب اليه من كلامه. يا سلام. فاذا - 00:55:28

بقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له من الشيطان كما في الحديث فمع قرآن قال الشيخ كان هذا قد عدل وكلام الرحمن بكلام الشيطان وهذا وجعل الشيطان عذلا للرحمة ومن جنس الذين قال الله فيهم فكتبا فيها هم الوارون. وفي الوضوء - 00:55:58 اجمعون قالوا فيها يحتسبون تالله ان كنا لفي ضلال مبيت مسوitem برب العالمين والاستدلال الحسن نعمة توفى للنفوس به على استعماله استحباب ذلك في بعض ومحبة مشاهدة و مباشرة وغير ذلك او استعمال ذلك في بعض الصور - 00:56:28

وضع فيه طوائف من المتفلسفه والمتصوفة والعامه. كما وقع في الصوت اكثر من يضعون فيكم في الصور فيه من له من العدل والدين ما ليس بهؤلاء. نعم. اذ ليس في هؤلاء رجال مشهود - 00:57:08

بين الناس شهرة عامه بخلاف ولكن هم تفرقوا لهم الطريق وذرعوا البريئة. حتى هذا الامر لكثير من الناس ان قالوا وفانوا في الصوت نظير وطلبوها هؤلاء وفعلوا في الصور يحتاجون على جواز - 00:57:28

نظري اليه والمشاهدة. مهم. بمثيل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب جناحه وينسون قوله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ويحتاجون بما في ذلك - 00:57:48

طاعة النفوس ولذتها كما يحتاج هؤلاء ويكرمون بالشهرة على ما ينزله من صورته. وشهاد كثير الشخص الواحد بين الصورة والصوت سماء يفعل المغنيات من الطينات وقد جن كما يفعلون نعم وقد بين الشيطان لكثير من المتمسكة والعباد ان محبة الصور - 00:58:08

اذا لم يكن بها فاحشة. فانه محبة الله كما زين لهؤلاء ان اجتماع هذا الغناء لله ففيهم من يقول هذا اتفاق وفيهم من يظهر انه يحبه من غير فاحشة. ويبطل محبة الفاحشة - 00:58:48

في اول ظالم لكن اظهروه من الرأي الفاسد وهو ان يحب الله ما لم يأمر الله بمحبته هو الذي سلط المخالف منهم على ان يجعل ذلك ذريعة من الكبائر ولان هذه البدعة منهم اعظم - 00:59:08

الكبيرة والخوف من ارواح من العقوبة فان هذا لا انه مؤمن فاسق قد جمع سيئة وحسنة واولئك مبتدعة ضلال حين جاءوا ما نهى الله عنه مما امر بهم ما امرنا به وزين لهم سرور وزين لهم سوء اعمالهم فرأوا حسنة وبمثلهم - 00:59:28
يظل اولئك حتى لا ينكروا منكر اذا فسدو انها لا يكون عبادة ومن جعل ما لم يكن له معنى بهذا ان الذين يستحسنون اللاغاني والملاهي والطرب يتبعدون بذلك عليها انواع الملاهي كما يفعل بعض الصوفية يكون حالهم اقبح من هذا العاصي الذي يأتيه بعض الكبائر لان العاصي الذي - 00:59:58

كبائر الخسارة انه يعرف انه مذنب قد يتوب الى الله وقد يبادر بالتوبة قد جمع سيئة وتوحیدا وحسنة اما هؤلاء الذين جعلوا هذا الرقص وهذا السماع للاغاني جعله عبادة وجعله قربة وجعله طاعة قد ابتدعوا وبدعة شر من من المعصية لان صاحب بدعة لا يتوب - 01:00:28

يراهما عبادة يراها قربة عليها نعوذ بالله واما صاحب المعصية فقد ينتبه وقد يتوب وقد يرجع الى الله عز وجل وهكذا الصوفية مع الصوفية بالنظر الى الصور الى مرجانة للنساء وتعبد بذلك لانها لانها جميلة فاحب ان - 01:00:48
الى جمال لا يقصد فاحشة ولكن لکذا وكذا ويجرهم هذا الى فواحش ومنكرات واللواط والزناء نعوذ بالله من ذلك. هؤلاء ابتدعوا في النظر المرجان والنساء وتجعل القربى وهؤلاء تدع في الاصوات والاغاني والملاهي وجعلوا قربة طائفتين - 01:01:08
يتعلق بالصور ولا فيما يتعلق بالاغاني واستحسان ذلك. وجعل ذلك عبادة. اما من تعاطى المعاصي من سائر المعاصي وهو مسلم موحد هذا قد ينتبه قد يتوب الله عليه قد يرجع يعلم انه مذنب وانه عاصي فهو حري بان يتوب ويرجع ويبادر لكن اولئك ظلوا من جهة - 01:01:28

يرى انه على هدى ولا يتوب نسأل الله العافية. نسأل الله العافية نعم. ومن جعل ما لم يأمر الله بمحبته محبوبا لله فقد شرع دينا لم يأذن الله به وهو مبدأ الشرك كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - 01:01:48
يحبون ينكحوا بالله والذين امنوا اشد حبا لله فان محبة النفوس الصورة والصوت قد تكون وسمى لله. والطواغيت المحبوبة تديننا وعباده قال تعالى وبشروا في قلوبهم العجل بكفرهم. وقال تعالى عنهم ام انثروا واصبروا على الحكم - 01:02:08
بخلاف من احب محرمات مؤمنا بانها من المحرمات. فان من احب الخمر والغناء والبغى مؤمنا بان الله يكره ذلك ويبغضه. فانه لا يحبه محبة محضره بل عقله وايمانه يبغض هذا - 01:02:38

ولكن قد غلبه راح. فهذا قد يرحمه الله اما بتوبة اذا قوم ما في ايمانه الظلم بذلك وصلاته حتى دفا حب الهوى. واما بحسنات ماحية واما بمصادب مكفرة اما بغير ذلك اما اذا فسد ان هذه المحبة لله فإيمانه بالله ينطوي هذه المحبة - 01:02:58
سيدها وليس عنده ايمان يدعه عنها بل يجتمع فيها باع الشرع والطبع الايمان هو الهدى ولا من شرب النصاريين الخمر هذا لا يفر من هذا الذنب ولا يتخلص من ظعبه الا ان يهديه الله - 01:03:28

اتبين له ان هذه المحبة ليست محبة لله ولا امر الله بهذا الكلام ونهى عنها والا فلو ترك احدهم هذه المحبة لم يكن ذلك توبة فانه يعتقد ان جنسها دين - 01:03:48

بحيث يرضى بذلك من غيره ويأمره به ويضره عليه وتركه كترك المؤمن بعد التقوات وليس في دين الله محبة احد لحسناته فقط فان مجرد لا يثيب الله عليه ولا ولو كان كذلك كان يوسف عليه السلام بمجرد حكمه افضل من غيره من الانبياء لحسن - 01:04:08
والى الزواج يا اخوان للعمل الصالحة وجناح حدهما احسن صورة واحسن صوتا كان عند الله شاح فان اكرم الخلق عند الله اتهم سهم صاحب الصوت الحسن والصورة الحسنة اذا استعمل ذلك في - 01:04:38

الله دون معصيته كان افضل من هذا الوجه كصاحب المال والسلطان اذا اجتمع ذلك في طاعة الله دون معصيته فانه بذلك الوجه
فانه بذلك الوجه افضل من من لم يشركه في تلك الطاعة ولم - 01:04:58

متحن بمن طحن به حتى خاف مطاب ربه ومن النفس عن الهوى. ثم ذلك غير ان كان له عمل صالح اخر يساويه به. والا كان
الاول افضل مطلقا. وهذا عام لجميع الامور التي امام الله - 01:05:18

تعالى بهذا بني ادم وابتلاهم بها. فمن كان فيها شاكرا صابرا كان من اولياء الله المتقين وكان ممن امتحن بمحبة حتى صبر وشكر. وان
لم يكن المبتلى صابرا شكورا بل - 01:05:38

ما امر الله به وفعل ما نهى الله عنه. كان عاصيا او فاسقا او كافرا وكان من سلم من هذه رحمة خيرا منه الا ان يكون له ذنب آخر
يكافيءها. وان جمع بين طاعة وما فيها فانك فان - 01:05:58

تحطاته كان ارجح ممن لم يكن له مثل ذلك. وان ترجحت معصيته كانت سالم من ذلك خير منه كان له مال يتمكن به في الفرائش
والظلم فخالف هواه. وانفقه في مال تغا به وجه الله احد - 01:06:18

ذلك منه واكرمه واثابه ومن كان له صوت حسن فترك استعماله في التخنيف والغناء تعمله في تجهيز كتاب الله والتغني به كان بهذا
العمل الصالح ويترك العمل السيء افضل ممن ليس كلامه - 01:06:38

فانه يثاب على تلاوة كتاب الله فيكون في عمله معنى الصلاة ومعنى الزكاة. ولهذا قال النبي صلوا لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن
يجهر به قالنا الله اشد اذى للرجل الحسن الصوت بالقرآن صاحب الكلمة الى طينته. ومن كان له صورة - 01:06:58

حسنة صحيح هذا الحديث. نعم. الى دينكم. نعم. الله المستعان. الله المستعان. ومن كان له صورة حسنة حرم الله تعالى خالف هوى
وتحمل نفسه بلباس التقوى الذي قال الله فيه يا بني ادم - 01:07:28

وانزلنا عليكم لباس يواريك وريشا ولما تقوى ذلك خير. كان هذا الجمال يحبه الله وكان من هذا الوجه افضل ممن لم يرث مثل هذه
مما لا نكساه فان كانت خلقته حسنة - 01:07:48

من النور والجمال بحسبها واما اهل الفجور فتابوا وجوههم ظلمة معصية حتى يكشف الجمال المخلوق. قال ابن عباس رضي الله عنه
ان للحسنة لنورا في القلب وضياء في الوجه وقوته - 01:08:08

وزيادة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئات لظلمة في القلب وغبرة في الوجه وهذا يوم القيمة يتلو حتى يظهر لكل احد
كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. ان الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم قد - 01:08:28

وقال تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة فليس في جهنم مسوى للمتجبرين وفضلك على وجوههم
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فوجه يومئذ باخرة تظن وان يفعل بها وقال تعالى وجوههم يومئذ مسفة ضاحكة مستغفرة ووجوه
يومئذ على - 01:08:58

تهضها. يومئذ خاشعة وعاملة نارا حامية. وقال تعالى وان يستغيثوا واعذوا قال تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا
المثلة باحدهم حتى يجيء يوم القيمة وليس في هي نزعة لحم وظلمت على الناس وله ما فيه جاءت مسألته خدوشا او خدوحا في
وجهه يوم القيمة - 01:09:38

وقال عليه السلام اول زمرة على صورة القمر ليلة كوكب وطال يوم حنين شاهة الوجوه لوجوه المشركين كثير مما فيه سعادتي
بنهاية الحسن والجمال والبهاء هو اهل الشقاء بنهاية السوء والقبح والعيد. وقد قال - 01:10:28

في الدنيا محمد رسول الله. هم. والذين معه اشداء على الكفار رحمه بينهم الى قوله فيما هم في وجوههم من اثر السجود فهذه
السينما في وجوه المؤمنين والسيم العمامة واصلها من - 01:10:58

وكتيرا ما يستعمل في الحسن كما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال الشاعر غلام رماه الله بالحسن يا نعم لا سيماء او
سيما او لا تشق على البصر - 01:11:18

وما هو الله من حسن يافع؟ انه سيما ولا تشق على البصر نعم. والله اعلم من اجل او انها تستعمل مثقلة ومحففة نعم وقال الله تعالى

في صفة المنافقين ولو لا - 01:11:48

نسينا ايضا وقال واذا تبنا عليهم اياتنا ببيانات تعرف في اجرور الذين كفروا من كفر وهذا المنكر قد يوجد في وجوه في وجهك من صورته المطلوبة وضياع. كما يوجد هنالك في الرجال والنساء - 01:12:18

لكن للنفاق قبح وجهه ولم يكن فيه جمال الذي يحبه الله هو اساس ذلك النفاق والكذب ثم لهذا ينصب الكذاب بسواد كما امر الصادق بما غضبه كما اخبر الله بذلك. الله اكبر. عمر ابن الخطاب - 01:12:38

لانه امر انه امر بتعجيل شاهد الزهور بها مسود وجهه ويركب مطلوبا على الداب فإن العقوبة من جنس الذنب فتود وجهه بالكذب وطلب الحديث سود وجهه وطلب في رطوبة وهذا امر محبوس ليس فانما تصلي من التور والظلمات والخير - 01:12:58
كافرين كثيرا من الوجه والعين. وهم اعظم الاشياء ارتباطا بالقلب. ولهذا يراعى عثمان او غيره ان ما اشر احد بسرية الا ابداها الله على صفحات وجهه وفالاتها في لسانه والله قد اخبر في - 01:13:28

ان ذلك قد يظهر في الوجه في الوجه. فقال ولو نشاء الله بيناكم هل عرفتهم بسيماهم؟ الله اكبر تعالى تحت المشيئة ثم قال ولتعرفن في لحم القول وانا مقسم عليه محقق - 01:13:48

وذلك ان ظهورنا في قلب الانسان على لسانه اعظم من ظهوره في وجهه. مم. لكنه يبدو في الوجه بدو يعلمه الله فاذا صار اصاب سلطا ظهر لكثير من الناس وقد يقوى الثواب - 01:14:08

بل هو ابتسمت حتى يظهر لجمهور الناس وربما مسخ قردا او خنزيرا كما في الامر قد نوم في هذه الامة في هذه الامة ايضا وانا كالصوت المبارك كالصوت المطروب اذا كان مشتملا على كذب - 01:14:28

فانه موصوف بالقبح على ما فيه من حلاوة الصوت. نعم. بسم الله والحسنة ما من يتراجع عنده العفة والخلق الحسن. واما ان يتراجع فيه ظل ذلك واما ان يتکاثر فان تراجع فيه الصلاح كان بحسب ذلك وكان اجمل من لم يتمتحن تلك المحنة وان تراجع في - 01:14:48

فساد لم يكن جميلا بل قبيحا مذموما فلا يدخل في قوله الا الله جميل يحب الجمال. مم. وان تكافى فيه ان تكافى فيه الامر ان كان فيه من الجمال والقبح بحسب ذلك فلا يكون محبوبا ولا مبغضا. مم. والنبي - 01:15:18

صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الكلمة بالفرد بين الكبر الذي يبغضه الله. والجمال الذي يحبه الله. فقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون حسنا ومعله حسنا - 01:15:38

افمن الكبر ذلك؟ فقال لا. ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس نجح بين الثوب قد يكون من الجمال الذي يحب الله. كما قال تعالى زينتكم عند كل مسجد فلا يكون حينئذ - 01:15:58

من الكبر وقد يرد انه ليس كل ثوب جميل وكل نعل جميل فان الله يحب فان الله يبغض ويبغض الاسراف والخيلاء في اللباس وان كان فيه جماد فاذا كان هذا في - 01:16:18

الذى هو سبب هذا القول فكيف بغيره وتفسير هذا قوله صلى الله عليه وسلم انه الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فاعلموا انه - 01:16:38

الجمال الضعيف في الصور والثياب لا ينظر الله اليه وانما ينظر الى القلوب والاعمال. فان كان الله بين مجملنا لحال الباطل احبه الله. وان كان مقبحا مذموما بقبح الباطل ابغضه الله. بسم الله - 01:16:58

الله سبحانه يحب الحسن الجميل ويبغض السيئ الفاحش. واهل جمال الصورة يبتلون بالفاحشة كثيرة وسوق الجمال فان الله سماه فاحشة. وسوءا فسادا وخيثا قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وقال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 01:17:18

وقال اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. وقال ما جاء قومه اليه ومنك ومن قبلك كانوا يعملون السيئات. وقال ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث. وقال ربك - 01:17:48

انصرني على القوم المفسدين. وقال وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاجبة المجرمين. والفاحش والخبيث الطيب والجميل فإذا
كان كذلك ابغضه الله ومن يحبه ومن يلم به مني حما في الله - 08:18:01

وملائكته صلى الله عليه وسلم إن الله لا يحب الفحش، ولا التحر. وقوله إن الله يضر الفاحشة صوته الحسن. إن الله يبغض ذلك.

نعم رحمة الله نعم يسم الله الرحمن الرحيم - 01:18:28

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال رحمة الله تعالى ذلك قوله صلى الله عليه

وسلم ان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش وقوله ان الله يبغض الفاحشة الذي - 01:18:58

وفرحة الرجل وبدأ بصوته الحسن كان الله يغضب ذلك ومسن المختفين سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه في

موضعين في حق الجامع والزهان يحل دينا كما قال جلب مئة - 01:19:18

وفي حق المخنث وهو اخراجه من بين الناس وذلك ان الفاحشة لا تقع الا مع قدرة ومكانة الانسان. لا يدور ذلك الا اذا

طمع فيه بما يراه من اسباب الفتنة. فمن - 01:19:38

العقوبة على ذلك قطع اسباب الفتنة فإذا تغضب الرجل عن أهله واعوانه وانصاره الذين يعاونونه دلت نفسه وانهارت فكان ذلك جزاء

نَكَالٌ مِّنَ اللَّهِ مِنْ مَنْ نَعَمْ فَيُبَعَدُ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ الْمُخْنَثُ يُشَهَّدُ - 58

قال للرجال والنساء جميعاً فلا يسكن مع واحد من الصنفين وقد كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه

التمييز التمهيد بين الرجال والنساء والمتاهيين والعزى الصلاة الرجال في مقدم المسجد والنساء في مؤخره. الله المستعان. وقال

النبي صلى الله عليه - 01:20:28

خير صفوف الرجال يا وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. وقال يا عشر النساء اترفعن رؤوسكن حتى يرفع

الرجال رؤوسهم من ضيق الاذن وكان اذا سلم لبث كهفنيها. وهو - 58:01:20

ان ينصرف النساء اولا لان لا يختلط الرجال والنساء وكذلك يوم العيد كان النساء يصلين في نواحيها فكان اذا قطعوا الصلاة فقد

الرجال ثم ذهبوا وخطب النساء فوعظهن وحقهن كما ثبت ذلك في الصحيح. وقد - 01:21:18

عمر بن الخطاب وبابه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قد قال عن احد ابواب المسجد الشرية وتركنا هذا الباب للنساء فما دخله

عبدالله ابن عمر حتى مات. وفي السنن عن النبي صلى الله عليه - 01:21:38

الطريق ما تحقق وما تتحققنا ومشينا في حافته اي لا تمشين في حق الطريق وهو وسطه. وقال عليه السلام ما غرار احدكم ان يزاحم

فهو ان يزاحم امرأة العنود بمنكبها يعني في السوق. وكذلك لما قدم المدينة كانوا يعذابون يزيغون - 01:21:58

فدار معروفة لهم متميزة وعن دور المتأهلين فلا يجد العجب بين المتأهلين وهذا كله لأن اختلاط أحد الصنفين الآخر سبب فتنة. هم.

فالرجال اذا اختلطوا بالنساء كان بمنزلة اختلاط النار والحطب وكذلك - 01:22:28

بين الآخرين فيه فتنة لعدم ما يمنعه. وإن الفتنة تكون لوجود المقتضى وعدم المانع الذي ليس رجلاً نوحاً وحدها ولا هو امرأة محضاً. لا

- يمكن فرضه واحد من فامر النبي صلى الله عليه وسلم باخوانه من بين الناس وعلى هذا المخلد من الصبيان وغيرهم من -

01:22:48

معاشرة الرجال ولا ينبغي ان تعاشر المرأة المتشبهة بالرجال النساء. بل يفرق بين بعض الائمة الاخرى وبين بعض النساء اذا قيمة

الفتنة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم واضربوهم على - 01:23:18

على اجر وفرقوا بينهم في المضاجع وقد نهى عن مباشرة الرجل الرجل في ثوب واحد وعن مباشرة المرأة في ثوب واحد مع ان القوم

01:23:38 لم يكونوا يعرفون التلوط ولا السحار. هم. وإنما هو من تمام حفظ حدود الملائكة -

كما امر الله بذلك في كتابه ولا شك ان هذا من اسباب الشرع فانه اذا كان الرجل مع الرجل في ثوب واحد الفتنة وهكذا المرأة مع

المرأة في ثوب واحد قد يقع السحاق والمقصود ان ان - 01:23:58

جاءت بتمييز هؤلاء عن هؤلاء وابعاد اسباب الشر مهما امكن لا في مسألة المخالفين ولا في مسألة الشباب مع النساء ولا في مسألة

النساء الرجال يقدر يجب على ولادة الامور واهل الحسبة هذه الامور حتى لا تقع الكوارث ومن ذلك لزوم العجال بين الاهل -

01:24:18

المتأهلين في امارة او في بيت واحد او ما اشبه هذا بل يكون هؤلاء في محل ابعادا لهم عن الفتنة وهكذا ومع اخيه ان عمر رضي الله عن رجل كان رجلا يجتمع اليه نفرا من الصبيان فنهى عن ذلك واظلم من ذلك انه نفاء - 01:24:38

قالها من شب ببه النساء وهو نصر ابن حجاج. لما كان امرأة شب نحره وتشتاق شبيت به وتشتهيه وهذا سبب الفتنة فجد شهرنا لعل ثوب فتنته يكون بذلك. فراغ احسن الناس وبنتين - 01:25:08

ارسل به الى البصرة ثم انه بات يطلب القدوم الى وطنه ويذكر ان لا ذنب له فاتى عليه قال هذا وقال اما وانا حي فلا فذلك ان الموت اذا امرت بالاحتجاب وترك السبب وغير ذلك - 01:25:28

ما هو من اسباب الفتنة في هؤلاء. فإذا كان نعم. فتنية البصرة وكم فتنية المدينة؟ ابعاده عن محل الصلاح وكل المدينة لا لكن في المدينة قد عرفه النساء انشدوا به الاشعار ولهذا ابعده عمر فإذا كان في الرجال من - 01:25:48

قبل من قد صار فتنة للنساء امر ايضا بمباعدة سبب فتنته واما بالانفصال عن المكان الذي تحصل به الفتنة فيه. لهم. لانه بهذا يحصل دينه ويحصل النساء دينهن - 01:26:18

مع وجود المقتضي منه ومنهن لا يؤمن ذلك. مم. وهكذا يؤمر من يختتم النساء من الصبيان لا يضعف وذلك انه اذا احتج الى المبادرة التي تدين الفتنة بعيد الواحد ايسير من تبعيد الجماعة - 01:26:38

جمع الرجال او النساء الا كفير ممكن وتحفظ حدود الله ويجهد ما يجب تبعدي الحدود بحسب فكيف بمن وهكذا المرأة التي يعرف بها طيبة تفتئن بها الاجابة تبعد عن مواضع النية بحسب الامكان فان دفع الضرر عن الدين بحسب الامكان واجب - 01:26:58

فإذا كان هذا هو السنة فكيف بمن يكون في جمعه من اسباب الفتنة والله به عليه والرجل الذي يتشبه بالنساء واستعمال اسماء الجمال والحسن والزينة ونحو ذلك في الاعمال الصالحة. واستعماله والرجل الذي - 01:27:28

يتشبهوا بالنساء في دينهم. واستعمال اسماء الرجال الجمال والحسن والزينة ونحو ذلك في الاعمال الصالحة والقبح والشين والدمة فالاعمال الفاسدة. امر ظاهر بالكتاب والسنة وكلام العلماء. فان العلماء فان واستعمالات مع الجمال والحسن والزنا ونحو ذلك. ما اسماء الاسباب؟ اسمى - 01:27:48

وكريم فان دفع الضرر عن الدين بحسب الامكان واجب فإذا كان هذا هو السنة وكيف بمن يكون في جمعه من اسباب فتنة والرجل الذي يتشبه بالنساء في دينهن واستعمال اسماء الجمال من حسنها - 01:28:18

لعلها اسباب لعلها اسباب على اسباب نعم والحكمة ونحن ذلك في الاعمال الصالحة والقبح والشر والدنس في الامان الفاسدة امر ظاهر في الكتاب والسنة وكلام مثل اسم الطبيب الطبيعي والطهارة والخبث. ما يرجح هذا الناس ما كانه - 01:28:48

كان ها؟ والطهارة والخبز والنرجاسة نعم نعم كما في حديث ابي ذر بن مشهور وقد روى محدثنا ابن حبان في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم ينهزم بآل داود حق على العاقل ان يكون معه المنادي فيها ربه وساعة يحاكم بها نفسه - 01:29:18

يكون فيها مع اصحابه الذين يخبرون عن في نفسه. مم. وساعة يخلو فيها بنا التي فيما يحل يعني اربع ساعات مما ينطلق الحكم على اليهود اربع ساعات ساعة ينادي فيها ربه ويعلم الصالحات والمساعي يحاسب بها نفسه ماذا فعل؟ وماذا ترك؟ وماذا قصر فيه؟ وساعة - 01:29:48

اصحاب يحبون العيوب وعن تقصيره ويذكرون بالله ويذكرون على الخير والبر والتقوى والمساعي الرابعة مع اهله وأولاده - 01:30:18